أفق الشمس

ولديهم خوارج

د.هيا عبد العزيز المنيع

■ (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) صدق الله العظيم.....،تلك حقيقة يسلم بها كل مسلم مؤمن....

بين فكرة القس الأمريكي الأحمق بحرق القرآن (والعياذ بالله) وبين تنحيه عن الفكرة يمكن رسم خريطة تحمل مضامين نفسية للكثير من المرضى الباحثين عن الشهرة وإن كان بسلوك منحرف....،ففكرة حرق كتاب مقدس بحد ذاتها جريمة دينية وأخلاقية لايفكر فيها إنسان سوي فما بالك برجل دين .....؟؟

بين النية والإلغاء انكشفت مرة اخرى حقيقة واقع المؤسسات الثقافية والعلمية والإعلامية العربية والاسلامية...

لغة عاطفية تنادي بقتل القس وأخرى تطالب بانتظار موته حرقا كمعجزة إلهية ...وثالثة تطالب بمقاطعة المنتج الأمريكي ....

وهناك في المسجد حيث بيت الله يتواصل الدعاء بالمرض والهلاك على غيرنا من أصحاب الديانات السماوية الأخرى....؟

القس الأمريكي غيّر رأيه أو عدل عن جريمته ....؟وبقي الواقع الإسلامي على حاله حاله هياج ونياح....؟قبل الإسلام وحين هم الطاغية ابرهة هدم البيت الحرام وقف الفاضل أبو طالب دون حراك قائلاً: للبيت رب يحميه ..؟

واليوم ونحن نعيش عصر العلم والاتصال والشبكة العنكبوتية لم نستطع الوصول للمؤمنين الآخرين في كشف ثقافة التطرف بين غير المسلمين...؟توقفنا بضعف أمام فكرة الحرق ولم نوظف تلك الجريمة وإن كانت فكرة لصالح المسلمين بل إن أحد المسلمين وفي عز الموقف يطعن والعياذ به في سلوك سيدة المؤمنات عائشة رضي الله عنها وأرضاها ...؟لمجرد اختلاف طائفي وليس دينياً.....؟؟

اللوم الأساسي من وجهة نظري على المنظمات الدينية والثقافية والدبلوماسية العربية والإسلامية التي للأسف مازالت تخضع في عملها على أسس الثوران العاطفي كرد فعل دائم ....،لا توجد استراتيجية إعلامية لمواجهة مدّ الأصولية الغربية التي تريد الحد من انتشار روح الإسلام مع عزل المجتمعات الإسلامية عن أي حراك تقدمي اقتصادي أو علمي أو عسكري لأن في ذلك خدمة مباشرة للإسلام ....

مشكلتنا اننا نعتقد أن الإسلام ملكية خاصة ومسئوليتنا ليس في نشره بل في محاربة غير معتنقيه إن بالتفجير أو بالدعاء عليهم ...،بينما مسئوليتنا الحقيقية نشره أما الحفاظ عليه وبقاؤه فهو أمر رباني فوق قدرتنا البشرية.. ....

القس الأمريكي جزء من خوارج غربية تعيش أمراضها النفسية وفاض حقدها على ديننا فهل نعمل على جعلهم جسوراً لمجتمعهم أم نكتفي بالشجب والاستنكار ومقاطعة منتجاتهم في الصباح وشرائها في المساء....

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (260) ثم الرسالة

عن النص الخروج

د.مطلق سعود المطيري

الفقير وكفارة الذنب

■ ماذا يعني أن تكون فقيراً في هذه البلد ؟ وأن تعجز قدرتك المادية عن الوفاء بسداد حاجات حياتك الضرورية ، يعني أن هناك فاصلاً اجتماعياً يبعدك عن الاقتراب من أشكال التفاعل الإيجابي مع الحياة التي تشكلت من صور النجاح والإنجاز بسبب ماقدم لإنسان هذا الموطن من إمكانيات استند عليها للنهوض بحياته كعنصر استهدفته خطط التنمية فنما ، وفي مقابل ذلك يوجد عنصر آخر أبعده الجهل عن معرفة الفرص في برامج التنمية فتعس من جهله ، ولما نتحدث عن الفرص في الخطط التنموية فنحن نتحدث عن تفاصيل برامج لم تكن المعرفة بها متاحة للجميع بسبب عدم إدراك بعض الموظفين في السابق لدورهم التنموي ومسئولياتهم تجاه المجتمع ، فاقتصرت منافع بعض البرامج على العارفين بتفاصيلها ، فقاتل الله الجهل المتعمد الذي أفقر وأذل .

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله –أيده الله– أصبحت الأرقام المهملة في المجتمع على رأس أولوياته فاعترف بالفقر وأعلن الحرب عليه وشكّل لجنه لتلك المهمة وتحددت فترة زمنية للقضاء على الداء ، فلم يقف عند حدود ذلك بل شهد المجتمع على هذه المعضلة ليرسم علامات استفهام وتعجب على جبين وضمير كل مسئول تسبب في هذه الحالة أو تخاذل قراره بالقضاء عليها، شعب يسكن هاجس وضمير قائده ، فحث الوزارات المعنية على الاستنفار لمواجهة تلك الآفة وقدم الدعم المالي السخي للأسر المحتاجة، ومن عدالة القدر مع ضمير هذا القائد دائما ماتكون الإنجازات الفعلية وليست الدعائية في عهده مسجلة بأسماء الضعفاء ، انتصار منتخب الاحتياجات الخاصة في كأس العالم وأسماء يعرفها القارئ جيدا بزت بتفوقها الجميع.

وبعد أن فرغت بعض البرامج من محتوى حياة الإنسان بسبب جهلة في تلك البرامج وأصبحت فئة من المجتمع تعيش على ظروف الطبيعة راعي الأغنام ينتظر المطر وكذلك الفلاح وليس لهؤلاء علاقة تذكر ببرامج التنمية وأهدافها ، ومن هذا الواقع تشكلت ظروف معيشة الفرد ومظاهر العوز في حياته ، وأصبحت ذنوب بعض النادمين وجهاً من أوجه الدخل لتلك الفئة فلم تذكر حالتهم إلا عند لحظات التجلي الإيماني والاستغفار ويكون وضع هؤلاء الضعفاء ضرورة للاستغفار والتوبة ، وسلامة المجتمع من الذنوب أو تأجيل أمر التوبة يعني أن هذه الفئة سوف تفقد مصدراً من مصادر دخلها ، إن عوز إنسان هذا الوطن يجب أن يكون تحدياً فعلياً للمؤسسات المعنية في حالة معيشته ، وليس تقليعات إعلامية تحاكي في تنظيمها وعطائها استغفار أصحاب الذنوب ، قد يذكر البعض بالدليل المؤكد أن الزكاة لو تم جمعها بالطريق الصحيح لقضينا على كل مظاهر الفقر ونقول وما يعيق ذلك ، وان كان هناك إعاقة لماذا لا يحاسب من أراد تعطيل ركن من أركان الإسلام ، وآخر يقول إن أعداد الفقراء غير معروفة كما أن الفقر لدينا ليس معرفاً بطريقة سليمة ، مع تسليمنا بوجاهة تلك الملاحظات إلا ان استنكارنا لأسلوب الالتفاف عليها يجب أن يكون استنكاراً يخلق إجراء يلزم ويلتزم بتطبيقة ، لتكن دعوة مفتوحة لتطبيق رؤية القائد الذي يسكن شعبة في ضميره وهاجسه .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (241) ثم الرسالة

يارا

عبدالله بن بخيت

الخلق ..الإبداع ..التخيل

■ مررت من أمام إحدى المكتبات التجارية. قرأت تحت اسم المكتبة بالخط العريض الكلمات الثلاث التالية:(الإبداع الخلق التخيل). لا شك أن هذه أفضل طريقة للتعريف بمكتبة ولكن ليس دائما. عندما أقلبها في دماغي باللغة الإنجليزية أجدها كلمات عادية. من المفردات اليومية. استخدمها مع المثقف واستخدمها مع السباك.

ضع تلك الكلمات في فمك كسعودي.استخدمها مع رجل الشارع العادي. حاول أن تتذكر كم مرة استخدمتها مع عائلتك في بيتك. تحت أي موضوع أو نطاق ثقافي.

الإبداع والخلق كلمتان حساستان تدوران في الإطار الديني فقط. إذا خرجتا من الإطار الديني تكهربتا. أصيبتا برعشة. ابني في السنة الثانية ثانوي. أخذتُ تلك الكلمات إليه وسألته: هل تستطيع أن تعطيني معانيها. لم يفهم سؤالي. هل هو مزح أم اختبار أم ماذا؟ لم يسأله أحد من قبل هذا النوع من الأسئلة. مَنْ منَ المدرسين في مدرستك تعرض لمثل هذه الكلمات؟ لا يتذكر. عندما تعمل مسح(سكان) لجريدة سعودية. ستمر عليك أيام وربما شهور لن تظهر أي من هذه الكلمات. دارت هذا الكلمات قبل حوالي عشرين سنة في صحف المملكة. كانت الحداثة الشعرية في المملكة تعتني بمثل هذه الكلمات كثيرا. بيد أن هذه الكلمات اختفت من صفحات الجرائد فجأة. داهمتها دبابة الحلال والحرام الطاحنة وسحقتها. في المقررات المدرسية لا وجود لها على الإطلاق. ما الذي يمكن أن يتعلمه الصغير في المدرسة إذا لم يتعلم الخلق والإبداع والتخيل.

مثلما نعرف الشخص من مفرداته. هل هو مثقف هل هو مهندس هو هل مطوع!! نعرف أيضا المجتمع، أي مجتمع، من مفرداته. اللغة تحدد طريقة التفكير ونوعيته. لو ألقيت نظرة على كتب التراث العربية ستجد أن هذه الكلمات قيمتها سلبية إذا تم استخدامها خارج الدلالة الدينية. الاستخدام الحديث لهذه الكلمات هو في الواقع ترجمة. هذه الكلمات جوفاء لأنها في الواقع مفرغة من دلالتها. كلمة إبداع كلمة إيجابية واضحة في ذهن الإنسان الإنجليزي. لا تشوبها دلالات أخرى. لا يوجد لها نسخة سلبية في ذهنه تقاتلها وتضطهدها. هي كلمة واحدة يؤمن بها الجميع وتعمل العقول على ضوئها سواء كان العقل شاعرا أو سباكا.

صنف محتويات دماغك كتصنيف المكتبات العامة. قسم الأدب ،قسم العلوم ،قسم الدين، قسم السياسة ،قسم التاريخ الخ. سنسرد هذه الأسماء: ابن كثير. تشرشل أديسون. كل كلمة من هذه الكلمات اتجهت إلى مجموعتها وتصنيفها الثقافي في رأسك. ابن كثير ذهب إلى قسم الدين. تشرشل إلى السياسة. أديسون إلى العلوم والمخترعات. أدخل الآن كلمة (خلق) أو (إبداع) أو(تخيل) في مكتبة عقلك. أين ستتجه. لا يمكن أن تجد لها مكاناً في قائمة فكر. لن تجدها تحت قائمة شعر وأدب و لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تجدها تحت قائمة فيزياء كيمياء. ما الذي يفعله السعودي الصغير في السنوات الست عشرة التي يقضيها في المدرسة إذا لم يتلق ما يميزه عن بقية زملائه الكائنات الأخرى: الإبداع الخلق التخيل.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (121) ثم الرسالة

أخطاء معمارية في الدراما التاريخية

د. مشاري عبدالله النعيم

الأمر المهم بالنسبة لنا هو أن تصبح الدراما رافداً للبحث المعماري، فالإنتاج الضخم الذي يصاحب الدراما لا يتوفر أبداً للبحث المعماري الأكاديمي.

■ رغم أن المشهد المكاني في الدراما التاريخية يصنع الجو النفسي الملائم لتقبل العمل والتفاعل معه، إلا أن المشاهد التي تقدمها الدراما التاريخية العربية تثير داخلنا الأسئلة فهي متناقضة وغير متماسكة تاريخياً. ومع ذلك دعونا نقول إن الدرما التاريخية العربية تتطور، لكنها تحتاج أن تتطور معمارياً حتى تصبح فعالة ومقبولة على المستوى النفسي والمعرفي. على المستوى الشخصي، أدين بكثير من المعلومات للدراما التاريخية فمنذ الصغر كنت من المتابعين بحماس متصل لهذه الدراما رغم "سذاجة مشاهدها" وافتعالات ممثليها التي كانت تثير "الشفقة" من رداءتها لكنني كنت أعبأ بالمعلومة التاريخية لا بالمشهد الدرامي، ومع مرور الوقت وتطور الدراما وخوضها في قضايا تاريخية حساسة وعميقة، وتصاعد أداء الممثلين فيها، كان يفترض أن يتطور هذا المشهد على المستوى البصري، وقد تطور فعلا، لكن مازال هناك إشكالات "تاريخية" واضحة أهمها واقعية "الفضاء المكاني" و"العمراني" التي تصور فيه هذه المسلسلات التاريخية، إذ يبدو أن الدراما العربية لم تصل بعد إلى درجة التخصص التي تجعل من البحث المعماري جزءا من الدراما التاريخية، فالأشكال والطرز المعمارية والزخارف والتصميم الداخلي للمباني التي تصور فيها المشاهد هي جزء أساسي من المعلومة التاريخية التي يفترض أن تصل للمشاهد بأقل أخطاء ممكنة، ولن نقول دون أخطاء فلا يوجد أعمال كاملة، وبالطبع هذا ينطبق على الملابس وعلى الأسلحة والهيئة العامة للناس. بالنسبة لي لم أشاهد دراما تاريخية عربية عميقة "معماريا" كما نشاهده في الدراما الغربية، ويبدو هنا الفارق واضحاً وجلياً ويؤكد على وجود هوة كبيرة في المعلومة التاريخية المعمارية وعدم استعانة صانعي العمل بمتخصصين في مجال العمارة، خصوصا وأن التطورات التقنية الحاسوبية صارت قادرة على بناء المشهد المعماري المواكب للحدث، لكن يبقى "البحث المعماري التاريخي" هو الذي ينقصنا فعلاً خصوصا وأن المؤسسات الأكاديمية العربية لم تصنع أي بيئة لهذا البحث.

هذا العام لم أتابع كثيرا المسلسلات التفزيونية لكنني توقفت عند كثير من المقاطع في مسلسل القعقاع بن عمر ولفت نظري وجود أخطاء معمارية كثيرة في المسلسل على ضخامة إنتاجه، ويمكن أن أذكر هنا مشهدين أحدهما الحصن الذي كان يحتمي فيه مسيلمة الكذاب بعمارته التي تعتمد على العقود نصف الدائرية وهو طراز عمراني لم يتطور في منطقة اليمامة (وسط الجزيرة العربية) في ذلك الوقت بل حتى أنه لم يظهر عبر التاريخ في هذه المنطقة إلى وقتنا هذا وفي اعتقادي أن مثل هذه الصور المكانية لها قيمة تاريخية كبيرة فهي صور قد تمر على المشاهد العادي لكنها دون شك تضع علامات استفهام كبيرة عند المشاهد الناقد بل أحيانا تفقده لذة العمل والاستمتاع به. ينطبق هذا على عمارة الغرفة التي صُوّر فيها الخلفاء الراشدون وهم يتحدثون للصحابة ويديرون الحكم فشبابيك تلك الغرفة يحيط بها سياج معدني على شكل زخارف إسلامية لم تتطور إلا بعد قرن أو يزيد من استقرار الدولة الإسلامية الأموية وبالتالي فإن المشهد يبدو مفتعلاً ولا يمت للحدث التاريخي بأي صلة. ولو حاولنا التعمق أكثر في عمارة المدينة التي تم تصويرها من الخارج في هذا المسلسل سوف نجد أن عنصراً مهماً تم تجاهله وهو تخطيط المدينة وعمارتها قبل الرسول –صلى الله عليه وسلم– وبعد أن هاجر إليها، فمن المعروف أن عمارة يثرب كانت عبارة عن مجموعة قرى على شكل "آطام" وهي عبارة عن حصون مربعة الشكل ترتفع إلى طابق أو طابقين تكفي لأسرة أو مجموعة أسر وكانت متفرقة عن بعضها البعض، يقول الله تعالي (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى) (الحشر، ٢) وهو يصف المدينة هنا، فقد كانت عمارة المدينة متأثرة بالعمارة اليمنية التي مازالت حتى اليوم تشكل مجموعة قرى متفرقة وهو تأثير امتد على طول جبال السراة فنجده في مكة والطائف وعسير.

وكان من المفترض أن يصور المسلسل التغيرات التي مرت بالمدينة بعد هجرة الرسول –صلى الله عليه وسلم–عندما أقطع المهاجرين الأراضي التي بين آطام الأنصار وكيف تحولت المدينة إلى كتلة معمارية متماسكة، فلقد كان هذا المسلسل فرصة مهمة لتوضيح البدايات المبكرة التي قامت عليها المدينة العربية، متمثلة في عمارة مدينة الرسول –صلى الله عليه وسلم– المبكرة وتأثير الدين الجديد على الفضاء المعماري بدلا من هذا "التلصيق" الغريب لمشاهد عمرانية غير حقيقية تعطي تصورات وانطباعات خاطئة لدى المشاهد، خصوصا وان كثيرا من الدراسات الغربية تحاول أن تثبت أن العرب لم يكن لديهم معرفة بالعمارة قبل الإسلام (أي قبل أن يتداخلوا مع الفرس والبيزنطيين بعد فتوحات العراق والشام) حتى أن بعضهم يقول إن العرب لم يعرفوا كيف يعيدوا بناء كعبتهم عندما تهدمت قبيل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم في إشارة لاستعانة قريش بأحد البنائين الروم. في اعتقادي أن الدراما التاريخية تزيد من التشويش التاريخي المعماري دون قصد ربما وأحيانا بقصد عندما تبالغ في تأكيد أن العرب كانت لديهم عمارتهم المعقدة وأنهم بلغوا حدا كبيرا من التطور المعماري، وهذا ينافي الحقيقة التاريخية، وإن كانت هناك حضارات متعددة ظهرت في جزيرة العرب (مثل عاد وثمود وسبأ) لكنها جميعا اندثرت ولم تترك إلا أثارا باهتة على التجمعات العمرانية التي أتت بعدها.

الأمر المهم بالنسبة لنا هو أن تصبح الدراما رافداً للبحث المعماري، فالإنتاج الضخم الذي يصاحب الدراما لا يتوفر أبداً للبحث المعماري الأكاديمي، وتبني الدراما التاريخية للبحث المعماري التاريخي وحتى المعاصر سوف يعيد اكتشاف الكثير من المعلومات التاريخية المعمارية وسوف يبني تاريخ العمارة العربية–الإسلامية فالدراما مطلوبة وعليها إقبال شديد على عكس القراءة والاكتفاء ببعض الصور الموجودة في الكتب. انني شخصيا أتمنى أن نصل إلى اليوم الذي نتعامل فيه مع الدراما التاريخية كوسيلة تعليمية في مجال العمارة، فعندما نحيل الطلاب إلى مسلسل تاريخي يصور العمارة والحدث الاجتماعي والسياسي الذي يحدث فيها فنحن هنا نختصر الوقت ونصنع معرفة حقيقية نحن بأمس الحاجة لها، فإذا ما وصلت الدراما التاريخية إلى درجة "الأفلام الوثائقية" فإن هذا سيساعدنا كثيراً لفهم التاريخ كحدث وكصورة بشكل أفضل وهذا ما ينقصنا فعلاً، فرغم أننا "ماضيون" ونخوض في التاريخ بشكل يثير شفقة الآخرين علينا ومتعلقون بالماضي، بشكل مرضي، إلا أننا حتى هذه اللحظة لم نستطيع دراسة تاريخنا وتصويره بشكل صحيح.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (235) ثم الرسالة

للتنازل
خادمات مدربات + سائق مفرد
٢٩٣٣١٩٩/٠٥٥٤٩٧٢٥٤٢/٠٥٠٥٥٢٩٢٧٧
٢٩٣٣٢٩٩

مطلوب خادمات
من أندونيسيا - الفلبين - سيرلانكا
٢٨٨٥٥٨١/٠٥٠١٦٠٨٠١٦

للتنازل خادمات
+ أزواج
٢١٩٠٤٠١-٢١٩٠٤٠٢-٠٥٣٤٢٢٢٢١١

مطلوب للتنازل
خادمات من جميع الجنسيات
+ سائقين
٢٣٢٨٠٧٨-٢٣٢٧٠٨٩
٠٥٥١٧٠٣٠٠٥-٠٥٥٧٧٦٠٨٦٠

مطلوب خادمات للتنازل
خادمات مدربات للتنازل
٠٥٥٠٤٥٥٥٥٨ | ٠٥٥٧٥٥٣٠٤٧

يوجد خادمات مدربات وأزواج للتنازل
٠٥٩٩٣٣٥٥٣٣ - ٢٣٣٣٢٦٣

يوجد خادمات مدربات للتنازل
من جميع الجنسيات
ت: ٢٤٨١٤١٥ ج: ٠٥٠٢٧٨٩٩٩٩

مطلوب خادمات للتنازل
بدون تجربة
٢٦٩٤٥٥٨ - ٢٦٩٥٥٤٥
٠٥٦٦٢٠٩٠٠٦

مطلوب خادمات + طباخات + كوفيرات
من جميع الجنسيات
٤٧٤٧٤٣٢ - ٠٥٣٣٢٢٥٩٥٢ - ٠٥٣٣٢٢٥٣٦٣

مطلوب للتنازل
خادمات | خادمات + خياطة
٤٦٤٢٦٦٩-٠٥٥٨٧٤٥٥٠٠-٠٥٤٥٤٤٠٠٩١

مطلوب خادمات
٠٥٩١٤٦٩٢٩٩-٠٥٤٥٦٠٠٣٤٠
٤٠٣٦٥٤٩

للتنازل خادمات
يجدن رعاية كبار السن والأطفال
+ أزواج
+ سائق
٤٧٤٩٩٤٤
٠٥٥٥٧٦٩٩٤٤
٠٥٠٧٠٠٠٧٦٥

للتنازل خادمات
مدربات و أزواج
وسائقين
٤٦٤٥١٠٠
٤٦٢٥٣٠٠
٠٥٠٥٢٥٢٥٨٠
٠٥٥٣٤٠١١٧٢

للتنازل خادمات مدربات وجدد
٢٣٠٧٧٧٧ / ٠٥٠٢٣٠٧٧٧٧ / ٠٥٥٤٤٧٥٩٣٤